بدوره يعافهـا • والنتيجة الحتميـة من البداية ، هى فشل زراعة شيء غريب فى البنية الثقافية •

وهذه القضية ، تقودنا ـ بالضرورة ـ الى ظاهرة لا أخلاقية ، متفشية فى مجال تمصير النصوص الأجنبية، أو مسخها مسخا زريا • فبدلا من أن تجرى عمليـة الاعداد هـذه ، عن طريق تقـديم اقتراحات خاصـة بترجمة نصوص أدبية معينة ، ثم تمصـيرها بوساطة كتاب معروفين ، أو ناشئين موثوق بهم ، تحولت المسألة الى عملية سطو على المترجمات المعروفة ، وغير المعروفة • ويقوم بعملية السطو هـذه ـ غالبا ـ كتاب يسعون وراء الكسب المـادى ، وتحقيق الشهرة الأدبية ، وايهام الرأى العام المسرحى ، بأن عملية الاعداد أو التمصير ، تتضمن قيامهم بالترجمة أيضـا • فاحتكاك بسيط ـ لا يتعدى السلام عليكم ـ بمعظم هؤلاء المعدين ، يؤكد أنه لا معرفة لهم باللغات التى يدعون النقل عنها ، ولكن لهم معرفة ضالعة بالتفتيش عن الترجمـات الموجود ، ثم فبركتها ، وتحويلها الى أعمال ممصرة أو مشوهة . وتقديمها الى الفرق المسرحية ، بزعم أنها من نتاج خبرات